شبكة الألوكة / آفاق الشريعة / منبر الجمعة / الخطب / الذكر والدعاء

# النصيحة الثالثة: استقبلوا أمواج البلاء بالدعاء والتضرع (خطبة)



د. محمد جمعة الحلبوسي

## مقالات متعلقة

تاريخ الإضافة: 19/2/2024 ميلادي - 9/8/1445 هجري

الزيارات: 935



النصيحة الثالثة

## استقبلوا أمواج البلاء بالدعاء والتضرع

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هــادي له، وأشهد أن محمدًا عبدُه ورســـــوله القائل: ((إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسَأَلُ اللهَ يَغْضَبُ عَلَيْهُ)][].

لا تَسْأَلُنَّ بُنَى آدَمَ حَاجَةً وَسَلْ الَّذِي أَبِوَابُه لا تُحْجَبُ

اللهُ يَغْضَبُ إِن تَرَكْتَ سُؤَالَهُ وَبُنِّيَّ آدَمَ حِينَ يُسْأَلُ يَغْضَبُ

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ ثُقَاتِهِ وَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمر ان: 102].

﴿ يَاأَيُهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: 1].

﴿ يَاأَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحَ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 70، 71]، أمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ سيدنا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ، وَكُلُّ ضَلالَةٍ فِي النَّارِ.

فلا زلنا مع وصية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، هذه الوصية التي يقول فيها: ((حَصِنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالرَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاستَقْبُلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدَّعَاءِ وَالتَّصْرُع))[2]، ووقفنا في الجمعتين الماضيتين مع نصيحتين من هذه الوصية: النصيحة الأولى هي ((حَصِنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالسَّدَقَةِ)). والنصيحة الثانية: ((وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ)).

واليوم تكمل حديثنا مع النصيحة الثالثة والأخيرة من هذه الوصية، وهي ((وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدَّعَاءِ وَالنَّضَرُّعِ))، فنبيُكم صلى الله عليه وسلم أراد من خلال هذه النصيحة أن يُذكّر الأمة بعبادة عظيمة، هذه العبادة هي من أجلّ العبادات، هذه العبادة هي سبب لتفريج الهموم، وتنفيس الكروب، وانشراح الصدور وتيسير الأمور، هذه العبادة هي سبب لدفع البلاء قبل نزوله، ورفع البلاء بعد نزوله، هذه العبادة سبب في نجاة صاحبها من النار والعذاب الأليم يوم القيامة، إنها عبادة الدعاء والتصرع.

ولذلك لو تصفحت كتاب الله تعالى ستجد أن الله تعالى قد تحدث عن هذه العبادة في أكثر من ثلاثمانة آية، كل ذلك ليُنبِّه الأمة على أهمية هذه العبادة في حياتها وبعد مماتها.

هذا سيدنا يونس عليه السلام، هذا النبي الذي أرسله الله تعالى إلى أهل نينوى ليدعوهم إلى عبادة الله تعالى وحده، وترك عبادة الأصنام، ولكنه لم يستجب إليه أحد قط، فغضب عليهم وتوعّدهم بنزول العذاب عليهم، ثم تركهم وذهب مغاضبًا إلى الشاطئ، وهناك النقمه الحوت، كما قال تعالى: يستجب إليه أحد قط، فغضب عليهم وتوعّدهم بنزول العذاب عليهم، ثم تركهم وذهب مغاضبًا إلى الشاطئ، وهناك النقمه الحوت، كما قال تعالى: فلما أصبح في بطن الحوت انقطعت صلته بالمخلوقين جميعًا، لا ولد، ولا زوجة، ولا أهل، ولا أصحاب، وأصبح في ظلمات ثلاث: (ظلمة فلما أصبح في بطن الحوت)، وفي تلك الظلمات نادى سيدنا يونس عليه السلام، تضرع إلى الله عز وجل بالدعاء، قال: ﴿ لا إِلَهَ إِلّا الله وَ عَلْمُ الله عَنْ وَجَل بالدعاء، قال: ﴿ لا إِلَهَ إِلّا الله وَ عَنْ الظّلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: 87]، فسمعت الملائكة صوت سيدنا يونس عليه السلام، فقالت الملائكة: يا رب صوت معروف، أنْتَ سُبُحَانَكَ إِنِي كُنْتُ مِنَ الظّلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: 87]، فسمعت الملائكة صوت سيدنا يونس عليه السلام، فقالت الملائكة: يا رب صوت معروف، من عبد معروف، لا ندري أين مكانه؛ لأن صوته معروف كان يُستِح دانمًا، الملائكة لم تعرف في أي قارة، هل هو في افريقيا، أم في آسيا، أم في البحر أم في النيل أم في دجلة؟ لكن الله تعالى يدري أين هو، يدري بالزمان والمكان: ﴿ وَعِنْدُهُ مَفَاتِحُ الْغَلِمِ وَ وَالْ حَبَّة فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلا رَاسٍ الْالْ فِي كِتَاب مُبِين ﴾ [الأنعام: 59]، فقال لهم الله تعالى: والبَحْر وَمَا تَسْفُطُ مِنْ وَرَقَة إلَّا يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّة فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلا رَاسٍ وَلا تَرْحَهُ مَا كَانَ يَصِنْعُ فِي الرَّحَاءِ قَلْنَ جَبْدي يُونُسُ، قَالُوا: عَلْكُ يُونُسُ الذِي لَمْ يَرَّلُ يُرْفَعُ لَهُ عَمَلٌ مُتَعَبِّلُ وَدَعُوةً مُجَابَةً، قالوا: يا رب أو لا تَرْحَهُ مَا كَانَ يَصِنْعُ فِي الرَّحَاءِ قَلْنَ الْبَرَاءِ قَالَ: عَلْدِي يُونُسُ، قَالُوا: يَلْ الْحُوتَ قَطْرَحَهُ فِي الْمُوتَ قَلْ الْجَاءِ فَي الرَّحَاءِ قَالَ: عَلْدِي يُونُسُ، قَالُوا: يَلْ مُنْتَقَالُ وَمُ عَلَى الْتُقَالُ وَ عَلْمُ مُخَالًا الله عَالَى الله عَلْمُ الْبُورِي الْمُلْكُونَ يَصَالُ الْعَلَى السُولَ الْمُعَالِ الله عَلْمُ الْبَارَعِ قَالَ الله عَلَى الله عَلْمُ الْبُعُولُ الْمُلْكُونَ عَلْمُ الْمُولَ عَلْمُ الْ

ولذلك قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿ وَذَا النُونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْيرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظَّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّلِمِينَ \* فَاسْتَجَيْنَا لَهُ وَنَجَيْنَاهُ مِنَ الْغُغَ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء: 88]، فهل بعد كلام الله من كلام؟! وهل بعد هذا الوحد الإلهي من وحد؟! فالله تعالى عندما قال: ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَيْنَاهُ مِنَ الْغُغَ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء: 88] كأنَّ الله تعالى أراد أن يقول للمسلم: يا مسلم، إذا وقعت في بطن حوت الأزمات، ووقعت في بطن حوت الأرمات، ووقعت في بطن حوت المشاكل والمصائب، فتضرع إلى الله تعالى كما تضرع يونس عليه السلام من قبل، اذعُ الله في ظلمة الليل كما دعا يونس في ظلمات ثلاث، فإن فعلت ذلك استجبنا لك ونجَيْناك من الغم كما استجبنا ليونس ونجيناه من الغم ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَيْنَاهُ مِنَ الْفُوْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء: 88]؛ ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((ذَعَوَهُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ: لا إِلَّا اللهُ لَهُ)][4].

بل هذا نبينا صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن أهمية الدعاء، ويُبين لنا أن الدعاء سبب في رفع البلاء بعد وقوعه، فقال صلى الله عليه وسلم قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة: ((انطلق ثلاثة أرهط مِمَّنْ كَانَ قَبْلُكُمْ حَتَّى أَوُوا الْمَبِيتَ إلى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبْلِ فَسَدَّتُ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا الله يِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلُ مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ كَانَ لي أَبْوانِ شَيْخَانَ كَبِيرَان، وَكُنْتُ لا أَغْيِقُ قَبْلُهُمَا أَهْلاً وَلا مَالاً، فَنَأَى بِي في طَلْبِ شيء يَوْمًا، قَلْمُ أُرح عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَخَلْبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْن، وَكُرهْتُ أَنْ أَعْيق قَبْلُهُمَا أَهْلاً أَوْ مَالاً، فَلَيْتُ وَ الْعَدْرَةِ، فَالْعَرْبُ اسْتَيقَاظُهُما حَتَّى بَرَقَ الْفَجْر، فاسْتَيقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمُ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ الْبَيْعَاءَ وَجُهِكَ فَقَرَجْ عَلَى يَدَى أَنْتَظِرُ اسْتَيقَاظُهُما خَتَى نَامَا، فَدُلُوتُ الله فَشُرِبَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمُ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ الْبَيْعَاءَ وَجُهِكَ فَقَرَجْ عَلَى فَدِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْلًا لا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُومَ ).

قَالَ النّبِي صلى الله عليه وسلم: ((وَقَالَ الاَخَرُ: اللّهُمَّ كَانَتُ لَي بِنْتُ عَمِّ كَانَتُ أَحَبُ النّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدُتُهَا عَنْ نَفْسِها، فَامْتَنَعَتْ مِنِي حَتَّى أَلْمَتْ بِها سَنَةٌ مِنَ السّنِينَ، فجاءتني فَأَعْطَيْتُها عِشْرِينَ وَمِانَةَ دِينَارِ عَلَى أَنْ تُخَلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِها، فَقَطَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْها فَالَتْ: لا أَجِلُ لَكَ أَنْ تَقُضَّ الْخَوْدِ وَمُنْ النّهُمُ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ النّهُمُ إِلَّ مِنْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا). وَهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا).

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: ((وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمُّ إِنِّي اسْتَأْجُرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ، غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَثَمَّرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْشِيتُهُمْ أَجْرَهُمْ، غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَقَلْتُ اللَّهُ وَالْغَنَمِ وَالْغَنَمُ وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْتُهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

#### فأتا من خلال هذه الخطبة أقول لك:

يا أيها المريض، يا من أقعدك المرض في الفراش، تضرَّع إلى الله تعالى في جوف الليل، يا أيها المدين، يا من أثقل الدَّيْن كاهلك، تضرع إلى الله في ظلمة الليل، يا أيها المهموم والمغموم والمعروب، تضرع إلى الله واذع بدعوة سيدنا يونس ﴿ لَا إِلَهُ إِلّا أَنْتَ سُبُحَانَكَ إِنِي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [الأنبياء: 87]، يا أيها العقيم، يا من تبحث عن الذرية، تضرَّع إلى الله في جوف الليل، يا أيها المظلوم، يا من هضم الظالمُ حقَّك، تضرَّع إلى الله بالدعاء.

فنبيُّك صلى الله عليه وسلم يقــول: ((إِنَّ اللهَ حَيِيِّ كَرِيمْ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدُهُ مَا صَفْرًا خَاتِبَتَيْنِ))[6]، ويقول أيضًا: ((مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطْ هَمِّ وَلا حَزَنَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِي عَبْدُكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيتِي بِيَيكَ، مَاضٍ فِيَ حُكَمُكَ، عَذْلُ فِيَ قَصْنَاؤُكَ، أَمْ اللَّكَ بِكُلِ اللَّهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأَمُّرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، اللهُ هَمَّهُ وَكُرْنَهُ، وَأَنْدَلُهُ مَكَانَهُ فَرَحًا))، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُها؟ فَقَالَ: ((بَلْي، وَيُولَ مَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِي، إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَنْذَلُهُ مَكَانَهُ فَرَحًا))، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُها؟ فَقَالَ: ((بَلْي، يَتَعَلَّمَها)) [7].

قلا تستهن بالدعاء ولا تستهزئ به.

أَتَهِزَأُ بِالدُّعاءِ وَتُزدَرِيهِ وَما تُدري بِما صَنَعَ الدُّعاءُ

سبهامُ اللَّيلِ لا تُخطِي وَلَكِن لَها أَمَدٌ وَلِلأَمَدِ انقِضاءُ

فالدُّعاءَ الدعاءَ؛ فهو كنز عَظيم، وسلاح مَتين، ورابطة بينك وبين الله، لا وسيط فيها ولا دخيل، لا تَستسلم للأقدار، فالله سبحاته على كلِّ شيء قدير: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْنًا أَنْ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [يس: 82] أقول ما تسمعون، وأستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب وخطيئةٍ، فاستغفروه، إنه كان للأوابين غفورًا.

### الخطية الثانية

مسألتنا الفقهية تتعلق بسؤال: هل يجوز قتل الحشرات التي توجد في البيت والمحلات مثل النمل والصراصير وما أشبه ذلك؟

والجواب: لقد شَرَعَ الإسلامُ ما يَحفَظُ على المَر ءِ حَياتَه وأمُوالُه من النَّلُف، ومن ذلك أنَّه أقَرُ قَتْلَ بعضِ الحَيواناتِ والطَّيورِ؛ لِما تُسبَبُه من أذًى وضَرَرٍ على النَّاسِ؛ لذلك قال العلماء (رحمه الله): الحشرات وتحوها ثلاثة أقسام:

القسم الأول: قسم أمرت الشريعة الإسلامية بقتله، حتى لو وجد في وســـط الكعبة، فهذا القسم يقتل في الحل والحرم؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: ((حَمْسُ قَوَاسِقُ، يُقْتَلُنَ فِي الْحَرَمِ: الْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحُدَيًا - وهي طائِرٌ يُشْبِهُ الغُرابَ، ويَخطَفُ صِغارَ الفِراخِ وما يُشْبِهُها- والْحَدُونُ اللهُ وَالْحَدُونُ اللهُ عَلَيْ اللهُ وَهُو الذي يَهْجُمُ على النَّاسِ وعلى الحَيُواناتِ- ))[8]. والوزغ أيضنًا أمرت الشريعة بقتله.

فهذا لا يقتل لا في الحل و لا في الحرم، إلا إذا آذي، فإنه يدافع بالأسهل فالأسهل، فإن لم يندفع إلا بالقتل قتل.

القسم التَّالث: ما سكتت عنه؛ كالصراصير والجُعلان والخنفساء وما أشبهه، هذه قال بعض العلماء: إنه يحرم قتلها، وقال بعضهم: إنه يكره، وقال بعضهم: إنه يكره، وقال بعضهم: إنه يكره، وقال بعضهم: إنه يُباح؛ لكن الأولى ألا تقتل، لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى قال: ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا

يُسْبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [الإسراء: 44] فدعها تسبح الله عز جل.

والخلاصة: إذا وُجد الأذى من النمل أو الصراصير أو الخنافس أو غيرها مما يؤذي فإنها تقتل بالمبيدات الحشرية وليس بحرقها بالنار، فعَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَمَرَرُنا بِقَرْيةِ نَمْل، فَأَخْرِقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: ((لا يَنْبَغِي لِبَشْرِ أَنْ يُعَزِّبَ بِعَدَّابِ اللهِ عَزَّ وَجَلُّ)[11]، ولقوله صلى الله عليه وسلم: ((إِنْهُ لا ينبغي أن يُعِزِّبَ بالنار إلا رَبُّ النار))[12].

[1] سنن الترمذي، أَبُوَابُ الدَّعَوَاتِ- باب: (5/ 317)، برقم (3373).

- [2] أخرجه أبو داود في كتابه المراسيل، كتاب الطهارة، باب في الزكاة، رقم: (105) مرسلًا، واللفظ له. ورواه الطبراني في الأوسط، رقم: (1963) والبيهقي، الزكاة، فصل فيمن آتاه الله مالًا من غير مسألة، رقم: (3279). قال المنذري في الترغيب والترهيب: «رُوي مرسلًا ورُوي متسلًا ورُوي متسلًا والمرسل أشبه، 1/301، رقم: (1112) وهو حديث حسن. والمرسل عند جمهور الفقهاء حجة شرعية.
  - [3] تفسير القرآن العظيم لابن كثير: (5/ 323).
  - [4] الترمذي، أَبْوَابُ الدَّعَوَاتِ- باب: (5/ 409) برقم (3505).
- [5] صحيح البخاري، كتاب الإجارة باب من استأجر أجيرًا فترك أجره فعمل قيه المستأجر فزاد: (3/ 119)، برقم (2272)، وصحيح مسلم، كتاب الرقاق- باب قِصَّةِ أَصْحابِ الْغَارِ الثَّلَاثَةِ وَالتَّوْسُلِ بِصَالِح الْأَعْمَالِ: (4/ 2099)، برقم (2743).
- [6] صحيح البخاري، كتاب الإجارة باب من استأجر أجيراً فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد: (3/ 119)، برقم (2272)، وصحيح مسلم، كتاب الرقاق- بَابُ قِصَةِ أَصْدَابِ الْغَارِ الثَّلَاتَةِ وَالتَّوسُلِ بِصَالِح الْأَعْمَالِ: (4/ 2099)، برقم (2743).
- [7] سنن الترمذي، أَبُوابُ الدَّعَوَاتِ- بَاب: (5/ 448)، برقم (3556)، وقال الترمذيُّ: حسنُّ عُريب، ورواه بعضُهم ولم يرفغه. وصحَّحه الذهبي في كتاب ((العرش)): (ص:59)، وحسَّنه ابن حجر في ((الأمالي الحلبية)): (1/126)، وجوَّد إسنادَه الصنعانيُّ في ((العدة على الإحكام)) (3/36)
  - [8] صُحيح مسلم، كِتَابُ الْحَج بَابُ مَا يَنْدُبُ لِلْمُحْرِمِ وَغَيْرِهِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَاتِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: (2/ 857)، برقم (1198).
    - [9] سنن أبي داود، كتاب الأدب باب في قتل الذرّ : (7/ 539)، برقم (5267)، إسناده صحيح.
      - [10] فيض القدير (6/336).
- [11] أخرجه أحمد في مسنده: (7/ 118)، برقم (4018) قال شعيب الأرنؤوط: صحيح، وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم إن ثبت سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه لهذا الحديث؛ فقد سمع من أبيه شيئًا يسيرًا كما قال الحافظ في التقريب.
  - [12] سنن أبي داود، كتاب الأدب باب في قتل الذّر: (7/ 540)، برقم (5268) إسناده صحيح.

حقوق النشر محفوظة © 1445هـ / 2024م لموقع <u>الألوكة</u> آخر تحديث للشبكة بتاريخ: 11/8/1445هـ - الساعة: 15:58